

برنامج (عواقب الأمور) لمعالي الشيخ الدكتور/ سعد بن ناصر

الشثري الحلقة-71

سعد الشثري

تفض الروح لقمة ولا ابتها لا رداء الخوف يكسوها جماله. وعاقبة الامور قولي لها تجلت اذا ما امرها اضحى وبالة على رحم الحياة ترى

المعاني فهل تحلو لها دنيا الاماني وترجو الخير في ركب الثواني وامر الله لم - 00:00:00

يغدو محالك وامر الله لن يخدم حالا. من البشري اذا ملح فجر وان طالت بها الاحزان دهر. وبعد العسر ياتي منه يسر ويطيب لها عدد

تقوى من لا يطيّب لها على التقوى منا لها - 00:00:30

هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالي الخيرية الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء

والمرسلين اما بعد فيا ايها الاخوة والاخوات الكرام ارحب بكم في لقاء جديد نندارس فيه سنة كونية - 00:00:59

من سنن الله عز وجل التي لا تتبدل ولا تتغير لقد خلق الله عز وجل الخلق على احوال متغيرة فان حال الانسان لا يبقى على طريقة

واحدة بل يتغير من امر الى اخر - 00:01:23

كما قال تعالى لتركبن طبقا عن طبق اي لا تتغيرن بكم الاحوال وشاهد هذا في نفسك يا ايها الانسان كيف كنت سابقا وكيف انت الان؟

وما هي تقلبات الحياة بك التي يقدرها رب العزة والجلال - 00:01:43

ان الله جل وعلا قد جعل سنة كونية في هذا الباب ذكرها بقوله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فاذا غيروا ما في

النفوس الى ما هو افضل واحسن - 00:02:04

غير الله احوالهم الى ما هو اجمل وافضل واذا غيروا نفوسهم الى ما هو ضد ذلك فانهم حينئذ لا يأمنون من تقدير الله عز وجل ما لا

ترغبه نفوسهم ولا ترضاه - 00:02:23

ذلك بان الله لم يكن مغير النعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم فتغيير النعم يكون باسباب منك يا ابن ادم عندما تغير ما

في نفسك وتغيير ما في النفوس يشمل تغيير ما في النفوس حول علاقة العبد بربه سبحانه وتعالى - 00:02:44

فمتى امتلأ قلبك من خوف الله ومن رجائه سبحانه ومن استشعار مراقبته وامتلى قلبك من محبة ربك ربك جل وعلا الذي انعم عليك

فتفضل واجزل حينئذ سيغير الله حالك الى ما هو خير - 00:03:09

واحسن واما اذا غيرت ما في نفسك الى ما هو اسوأ فحين اذ لا تأمن من عقوبة الله جل وعلا كيف نغير ما في النفوس طهر قلبك

واجعله لله وحده تنفذ امر الله ومراده. لا تستجيب لدعوات نفسك وعواطفها - 00:03:29

هواجسها الا اذا كانت متوافقة مع امر رب العزة والجلال سبحانه وتعالى ليكن قلبك ممتلئا بمحبة الخير للناس بعيدا عن التكبر

والتجبر بعيدا عن العجب بعيدا عن محبة وصول الشر والسوء - 00:03:55

اخرين اياك والحسد فان هذه الامور من الاسباب التي تجعل الله عز وجل يغير حال العبد الى ما هو اسوأ واقل لا يؤمن احدكم حتى

يحب لآخيه ما يحب لنفسه نموذج من نماذج تغيير النفوس الى ما هو افضل واحسن - 00:04:19

ان الناظر في احوال الخلق سواء على مستوى الافراد او على مستوى الجماعات والدول يجد ان الناس متى غيروا احوالهم الى ما هو

خير واصلاح غير الله عز وجل الحالة التي يعيشونها الى ما هو افضل - 00:04:43

وشواهد هذا في التاريخ كثيرة. واذكرك بشاهد قرآني لهذه المسألة. يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا فتنة لا تصيبن الذين

ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب - 00:05:05

ثم قال تعالى واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ثم قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون واعلموا - 00:05:24
وانما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم لقد كان حال النبي صلى الله عليه وسلم في اوائل البعثة حالا رقيقا في امور دنياه حتى انه صلى الله عليه وسلم كان - 00:05:50

حتى انه صلى الله عليه وسلم كان لا يستطيع ان يمضي بعض اموره ثم ان الله عز وجل بسط له الدنيا وفتحت لكنه لم يبقها في يده وانما بثها في الخلق - 00:06:12

طاعة لله عز وجل ورغبة فيما عنده. كما جاء في الحديث وصفه صلى الله عليه وسلم بانه كان يعطي عطاء من لا يخشى الفقر وكان صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود بالخير من الريح المرسلة - 00:06:28
ان العبد اذا اراد ان يغير حياته ليغير الله عز وجل ما فيه الى ما هو احسن. فحينئذ عليه ان يغير ما في نفسه ليكون متوافقا مع مراد الله عز وجل وليس متوافقا مع رغبته وهواه - 00:06:50

وعاطفته انظر الى حال ائمة الاسلام وحال اهل الخير والصالح غيروا ما في انفسهم جبلوا على ما فيه الخير والصالح للناس تناسوا انفسهم فيما يحقق مصلحة الخلق فكان هذا من اسباب - 00:07:10
صلاح احوالهم في الدنيا مع ما ينتظرهم من السعادة في الآخرة. استمع لقول الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد - 00:07:32

وفي المقابل وفي الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة وفي المقابل قال سبحانه ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى ولذلك عليك ان تكون ممن احسن في تصحيح نفسه ليكون هذا من اسباب - 00:07:51
الله حاله الى ما هو احسن وافضل. واياك ان تكون من اولئك الذين غيروا نفوسهم باعراضهم عن ذكر الله فيكون هذا من اسباب تغيير الله حالهم الى ما هو اسوأ واقل - 00:08:16

فاتق الله اخي المسلم وراقب نفسك بمعالجة ما في النفس لتكون على وفق مراد الله عز وجل. ولتكون على وفق طريقة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه الا صل اخي العزيز على نبيك محمد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم - 00:08:35
تسلما كثيرا الى يوم الدين هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالي الخيرية خوفي يكسو هجماله وعاقبة الامور لها تجلت اذا ما امرها اضحى ولا على رحب الحياة ترى المعاني. فهل تحلو لها دنيا الامان وترجو - 00:09:01

خير في ركب الثواني وامر الله لن يخدموا حالك. وامر الله لن يقدموا محالا من البشرى اذا ملح فجره. وان طالت بها الاحزان دهره العسريات منه يسر يطيب لها على تقوى منالها يطيب لها على التقوى من - 00:09:34

- 00:10:04